حطاما مما يحتمل انه من فعل الزراع ولهذا قال تعالى
١١ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون او انه من سقي المآء حقا فقد
من عدم السقي وحرارة الشمس او مرورا لاعصار فاخبر
سبحانه انه الفاعل لذلك على الحقيقة وانه قادر على جعله
حطاما في حال نموه لو شآء وانزال المآء من السمآء مما لا يتوهم
ان لاحد قدرة عليه غير الله تعالى انتهى ملخصا وهو كلام
حسن **فصل قوله** الايات انما قال ذلك لان ما استشهد
به من كل لا تفصيل فيه ولهذا تمم الشر بما فيه التفصيل **قوله**
والثاني منه هو الذي الخ جعل الاية من الثاني مع قوله المص
وقسيمه في المعنى الخ لا يخلو عن نظر وانما كان يظهر جعل الاية
من الثاني لو قال المص وقسيمه في المعنى واما غيرهم فيؤمنون
به ويحملون معناه الى ربهم لكن اقام مقامه ما يدل عليه وهو
والراسخون الخ وقد علم من قول الشر وقد يزل الخ حكمة قول
المص ومنه لانا التفصيل في ذلك غير ظاهر **قوله** بالمهمل المراد
به ما لا يفهم المخاطب معناه لا ما لا معنى له لعدم صحته هنا
كما يفهم من كلام الشر **قوله** واما المعنى الثاني الخ قال الدنوشري
اخره عن الاول والثالث انه ليس مشهورا الا عن الزمخشري
فانه المستخرج له **قوله** وهي نائبة عن اداة شرط وجملته
قال الدنوشري ربما يخالف بحسب الظاهر **قوله** او لا فهي حرف
شرط والمنقول في كافية ابن الحاجب انها شرطية وان شرطها
فعل محذوف وجوبا بعدها ولا يضر في ذلك كونها مفسرة بهما

يكن

يكن من شئ قال بعض المحققين واعلم ان اما حرف موضوع على الابهام
وفيها معنى الشرط بدليل لزوم الفآ لها ولذلك قدرها س بمهما
فان قال اذا قلت اما زيد فمنطلق فكما لم قلت مهما يكن من شئ
فزيد منطلق فلو لم يكن معناها الشرط لما صح تفسيرها بما هو
في معناه ولا يقال يلزم من تفسيرها بمهما ان تكون اسما لانا
نجيب بمنع اللزوم فان الحرف يفسر بالاسم ولا يلزم كون الحرف
اسما لانا نقول معنى ان التوكيد وليت التمني ولا يلزم ان تكونا
اسمين انتهى وبه يبطل ما نقله الشر عن المرادي معتقده وليت
اما بمعنى مهما وشرطها الخ اما اولا فلان س كما قال هذا المحقق
انما فسر اما بمهما فقط وبفرض انه فسرها بمهما يكن من شئ فهو
بملاحظة شرطها المحذوف بعدها واما ثانيا فلانه لا يلزم من
التفسير الانفراد من كل وجه **قوله** المذكور من النيابة انما
احتاج للتاويل بذلك لان المشار اليه مؤنث وهو النيابة
ومر ما في ذلك **قوله** عام يراد به الخ قال الدنوشري مخالف
لقول غيره انه باق على عمومه ويكون تعليق الانطلاق حينئذ معلقا
على محقق فيكون ايضا محققا **قوله** وكان تامة فاعلها اما من شئ
على ان من زايدة على القول بزيادتها في نحو ذلك وما ضمير مستتر
راجع لاسم الشرط ومن لبيان الجنس واستشكله الدماميني
بانه لم يجر على جنس بعينه واجيب بان المقصود من
البيان هنا التعميم ودفع ارادة نوع بعينه **قوله** مصدر
قال الدنوشري بمعنى صدور **قوله** يجوز في الجواب قال الدنوشري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)